

فصول من كتاب الانتصار لأصحاب الحديث

بل لو قلبت القصة كنت صادقاً تراهم أبداً منهمكين في كل فاحشة متلبسين بكل قاذورة لا يرفعون عن قبائح ولا يرتدعون من باطل إلا من عصمه الله .
فلئن دلهم النظر على اليقين وحقيقة التوحيد فبئس ثمرة اليقين هذا وتعسا لتوحيد أديانهم إلى مثل هذه الأشياء وأوردتهم هذه المتألف في الدين .
ومن الله التوفيق وحسن المعونة لإصابة طريق الحق والثبات عليه بمنه .
وقالوا أيضاً وهو الأصل الذي يؤسس المتكلمون والطريق الذي يجعلونه قاعدة علومهم من لم يحكم هذا الأصل لم يمكنه إثبات حدث العالم وذلك مسألة العرض والجوهر وإثباتهما